

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم

المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم

دار النشر /

عدد الأجزاء / 31

[التقييم موافق للمطبوع]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 279

سورة الإنشقاق

آياتها 25 آية

[سورة الإنشقاق (84) : الآيات 1 إلى 5]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ (1) وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (2) وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ (3) وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ (4)
وَ أَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (5)

الإعراب :

الظرف (إذا) متعلق بالجواب المقدر أي علمت النفوس أعمالها « 1 » ، (السما) فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده (لربها) متعلق بـ (أذنت) « 2 » ، ونائب الفاعل للمجهول (حقّت) ضمير يعود على السماء وذلك

(1) أو ما في معناه ، وقيل : الجواب هو فملاقيه أي فأنت ملاقيه ، في الآية (6) من هذه السورة.

(2) أذنت لربها : استمعت وأطاعت.

(279/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 280

محذوف مضاف أي حق سمعها وطاعتها « 1 » ، (الأرض) فاعل لفعل محذوف تقديره انبسطت (فيها) متعلق بمحذوف صلة ما ، والضمير في (حقّت) الثاني يعود على الأرض.

جملة : « الشرط وفعله وجوابه ... » لا محلّ لها ابتدائية.

وجملة : « (انشقّت) السماء ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « انشقت (المذكورة) » لا محلّ لها تفسيرية.

وجملة : « أذنت ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة فعل الشرط.

وجملة : « حقّت ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة فعل الشرط.

وجملة : « الشرط وفعله وجوابه (الثانية) ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الابتداء.

وجملة : « (انبسطت) الأرض ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « مدّت ... » لا محلّ لها تفسيرية.

وجملة : « أَلَقْتُ ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة انبسطت.

وجملة : « تَخَلَّتْ ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة أَلَقْتُ.

وجملة : « أذنت ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة تَخَلَّتْ.

وجملة : « حقّت ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة أذنت.

الصرف :

(أَلَقْتُ) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة التقاء الساكنين ، حذفت لام الفعل قبل تاء التانيث وزنه أفعُت.

(تَخَلَّتْ) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة التقاء الساكنين ، حذفت لام الفعل قبل تاء التانيث وزنه تفَعَّت.

(1) أو أن السماء جعلت حقيقة بالاستماع والانقياد فلا حاجة لتقدير مضاف.

(280/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 281

البلاغة

الاستعارة المكنية : في قوله تعالى « وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ... » .

حيث شبه حال الأرض بحال المرأة الحامل ، تلقي ما في بطنها عند الشدة والهول ، ثم حذف المشبه به ، واستعار لفظ الإلقاء.

الاستعارة المكنية : في قوله تعالى « وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ... » .

حيث شَبَّهتْ حال السماء في انقيادها لتأثير قدرة الله تعالى حيث أراد ، بانقياد المستمع المطيع للأمر ، ثم حذف المشبه به ، وأستعير لفظ الإذن والاستماع المستعمل في غايته.

[سورة الانشقاق (84) : الآيات 6 إلى 15]

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ (6) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (8) وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا (9) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ (10) فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا (11) وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا (12) إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا (13) إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّنْ يَحُورَ (14) بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا (15)

الإعراب :

(أَيُّهَا) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب (الإنسان) بدل من أيّ - أو عطف بيان عليه - تبعه في الرفع لفظا (إلى ربك) متعلق بـ (كادح) بحذف مضاف أي إلى لقاء ربك (كدحا) مفعول مطلق

(281/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 282

منصوب (الفاء) عاطفة (ملاقيه) معطوف على كادح مرفوع « 1 » .

جملة : « النداء : أَيُّهَا الْإِنْسَان ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « إِنَّكَ كَادِح ... » لا محلّ لها جواب النداء.

7 - 9 (الفاء) عاطفة تفرعية (أما) حرف شرط وتفصيل (من) اسم شرط جازم في محلّ رفع مبتدأ

(كتابه) مفعول به منصوب (بيمينه) متعلق بـ (أوتي) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (سوف) حرف

استقبال (حسابا) مفعول مطلق منصوب (إلى أهله) متعلق بـ (ينقلب) ، (مسرورا) حال منصوبة من فاعل

ينقلب وجملة : « من أوتي ... » لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة : « أوتي ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) « 2 » .

وجملة : « يحاسب ... » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة : « ينقلب ... » في محلّ جزم معطوفة على جملة يحاسب.

10 - 15 (الواو) عاطفة (من أوتي كتابه) مثل الأولى (وراء) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (أوتي) ،

(ثورا) مفعول به منصوب ومثله (سعيرا) ، (في أهله) متعلق بـ (مسرورا) ، (أن) مخففة من الثقيلة

واسمها محذوف أي أنه.

والمصدر المؤوّل (أن لن يحور ..) معطوفة على سدّ مسدّ مفعولي ظنّ.

(بلى) حرف جواب لإيجاب المنفيّ (به) متعلق بـ (بصيرا).

وجملة : « من أوتي ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة من أوتي (الأولى).

(1) يجوز أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره أنت ، والجملة لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء إنَّكَ كادح.

(2) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معا .. ويجوز أن تكون الجملة صلة (من) إذا أعرب موصولاً ، وجملة سوف يحاسب هي الخبر بزيادة الفاء لمشابهة المبتدأ للشرط.

(282/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 283

وجملة : « أوتي ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) « 1 » .

وجملة : « سوف يدعو ... » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة : « يصلى ... » في محلّ جزم معطوفة على جملة يدعو.

وجملة : « إنَّه كان ... » لا محلّ لها تعليلية.

وجملة : « كان في أهله ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة : « إنَّه ظنّ ... » لا محلّ لها تعليل آخر ...

وجملة : « ظنّ ... » في محلّ رفع خبر إنّ (الثاني).

وجملة : « لن يحور ... » في محلّ رفع خبر (أن) المخففة.

وجملة : « إنّ ربّه كان ... » لا محلّ لها تعليل للجواب المقدّر بعد بلى ، أي بلى يرجع إلى الله لأن ربّه كان به بصيراً.

وجملة : « كان به بصيراً ... » في محلّ رفع خبر إنّ (الثالث).

الصرف :

(6) كادح : اسم فاعل من الثلاثي كدح ، وزنه فاعل.

(كدحا) ، مصدر سماعي لفعل كدح باب فتح ، وزنه فعل بفتح فسكون.

(8) مسرورا : اسم مفعول من الثلاثي سرّ ، وزنه مفعول.

(11) يصلى : فهي إعلال بالقلب ، أصله يصلي ، تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا.

[سورة الانشقاق (84) : الآيات 16 إلى 19]

فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ (16) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (18) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقِ (19)

الإعراب :

(الفاء) استئنافية (لا) زائدة (بالشفق) متعلّق بـ (أقسم) ،

(1) راجع الصفحة السابقة حاشية رقم (2).

(283/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 284

(الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة ، (ما) مصدرية « 1 » ، (إذا) ظرف في محلّ نصب مجرّد من الشرط متعلّق بـ (أقسم) ، (اللام) لام القسم (تركبن) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون ، وقد حذفت لتوالي الأمثال ، و(الواو) المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل ، و(النون) نون التوكيد (عن طبق) متعلّق بنعت لـ (طبقاً) ..

والمصدر المؤوّل (ما وسق) في محلّ جرّ معطوف على الشفق.

جملة : « لا أقسم ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « وسق ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما) « 2 » .

وجملة : « اتسق ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « تركبن ... » لا محلّ لها جواب القسم.

الصرف :

(16) الشفق : اسم لاختلاط ضوء النهار بسواد الليل بعد الغروب ، أو اسم للحمرة التي ترى في الأفق بعيد المغرب.

(18) اتّسق : فيه إبدال الواو - فاء الكلمة - تاء لمجيئها قبل تاء الافتعال ، والأصل اتسق ، وزنه افتعل.

(19) طبقاً : اسم بمعنى الحال وزنه فعل بفتحتين.

الفوائد :

- عن :

و ترد على ثلاثة أوجه :

1 - أحدها : أن تكون حرفاً جاراً ، وجميع ما ذكر لها عشرة معان :

1 - المجاوزة : مثل : (سافرت عن البلد) و(رمى السهم عن القوس)

(1) أو اسم موصول ، أو نكرة موصوفة ، في محلّ جرّ ، والعائد محذوف أي وسقه ..

(2) أو صلة الموصول الاسميّ ، أو في محلّ جرّ نعت للنكرة الموصوفة (ما).

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 285

- 2 - البدل : كقوله تعالى (وَ اتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) ، وفي الحديث (صومي عن أملك).
- 3 - الاستعلاء : كقوله تعالى (فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ).
- 4 - التعليل : كقوله تعالى (وَ مَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ).
- 5 - مرادفة (بعد) نحو قوله تعالى (عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ) وقوله تعالى في الآية التي نحن بصددتها (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ).
- 6 - الظرفية : كقول الأعشى ميمون بن قيس :
و آس سراة الحي حيث لقيتهم ولا تك عن حمل الرباعة وانيا
الرباعة : نجوم الحمالة ، قيل إن وني لا يتعدى إلا (بفي) بدليل قوله تعالى (وَ لَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي).
- 7 - مرادفة (من) كقوله تعالى (هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) 8 - الاستعانة : مثل (رميت عن القوس) لأنه يقال (رميت القوس).
- 9 - أن تكون زائدة للتعويض عن أخرى محذوفة ، كقول الشاعر :
أ تجزع أن نفس أتاها حمامها فهلا التي عن بين جنبيك تدفع
قال ابن جني : أراد فهلا تدفع عن التي بين جنبيك ، فحذفت عن من أول الموصول وزيدت بعده.
- 10 - أن تكون بمعنى الباء ، نحو قوله تعالى : (وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى) أي : بالهوى 2 - الوجه الثاني : أن تكون حرفا مصدريا ، وذلك أن بني تميم يقولون في نحو أعجبنني أن تفعل : (عن تفعل) 3 - الوجه الثالث : أن تكون أسماء بمعنى جانب ، كقول قطري بن الفجاءة :
فلقد أراني للرماح دريئة من عن يميني مرة وأمامي
[سورة الانشقاق (84) : الآيات 20 إلى 21]
فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (20) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 286

الإعراب :

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (ما) اسم استفهام في محلّ رفع مبتدأ (لهم) متعلّق بخبر ما (لا) نافية

(الواو) عاطفة (عليهم) متعلق بـ (قرئ) ، (لا) مثل الأولى ..
جملة : « ما لهم ... » لا محلّ لها جواب شرط مقدّر أي إذا كان هذا أمرهم يوم القيام فما لهم لا يؤمنون ..

وجملة : « لا يؤمنون ... » في محلّ نصب حال من ضمير الغائب في (لهم).
وجملة : « الشرط وفعله وجوابه ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة لا يؤمنون.
وجملة : « قرئ ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.
وجملة : « لا يسجدون » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

[سورة الانشقاق (84) : الآيات 22 إلى 25]

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ (22) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ (23) فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (24) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (25)
الإعراب :

(بل) للإضراب الانتقاليّ (الواو) عاطفة - أو حالية - (ما) حرف مصدريّ « 1 » ، (الفاء) رابطة
لجواب شرط مقدّر (بعذاب) متعلق بـ (بشّروهم) ، (إلا) للاستثناء (الذين) موصول في محلّ نصب على
الاستثناء المنقطع (لهم) متعلق بمحذوف خبر مقدّم للمبتدأ (أجر) ، (غير) نعت لأجر مرفوع ..

(1) أو اسم موصول ، أو نكرة موصوفة في محلّ جرّ ، والعائد محذوف أي يوعونه.

(286/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 287
و المصدر المؤول (ما يوعون ..) في محلّ جرّ بالباء متعلق بـ (أعلم) بمعنى عالم.
جملة : « الذين كفروا ... » لا محلّ لها استئنافية.
وجملة : « كفروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).
وجملة : « يكذبون ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين).
وجملة : « الله أعلم ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية « 1 » .
وجملة : « يوعون ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما) « 2 » .
وجملة : « بشّروهم ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن استمروا في كذبهم فبشّروهم ...
وجملة : « آمنوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني.
وجملة : « عملوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة آمنوا.

وجملة : « لهم أجر ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ « 3 » .
الصرف :

(23) يوعون : ماضيه أوعى الشيء أي وضعه في الوعاء وهنا بمعنى يضمرون ، وفي الفعل إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف أصله يوعيون ، استثقلت الضمة على الياء فسكّنت ونقلت الضمة إلى العين قبلها - إعلال بالتسكين - ثم حذفت الياء لالتقاء ساكنة مع واو الجماعة - إعلال بالحذف - وزنه يفعون بضمّ الياء والعين.
انتهت سورة « الانشقاق » ويليهما سورة « البروج »

-
- (1) أو في محلّ نصب حال.
 - (2) أو صلة الموصول الاسميّ .. أو في محلّ جرّ نعت للنكرة ، والعائد فيهما محذوف أي يوعونه.
 - (3) إذا أعربت (إلا) بمعنى لكن فالموصول مبتدأ وجملة لهم أجر خبره.

(287/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 288
بياض

(288/30)
